

قرى الضيف

ومنها الايجاع في الهجاء .

كقوله .

(إن أوحشتك المعالي ... فإنها دار غربه) .

(أو آنستك المخازي ... فإنها لك نسبه) - من المجتث - .

وقوله .

(إني نزلت بكذابين ضيفهم ... عن القرى وعن الترحال محدود) .

(جود الرجال من الأيدي وجودهم ... من اللسان فلا كانوا ولا الجود) .

(ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم ... إلا وفي يده من ننتها عود) - من البسيط - .

يعني العود الذي يتناوله المعالج للشيء القدر ليكون واسطة بينه وبين يده .

وقوله .

(العبد ليس لحر صالح بأخ ... لو أنه في ثياب الحر مولود) .

(لا تشتتر العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد) .

(من علم الأسود المخصي مكرمة ... أقومه البيض أم آباؤه الصيد) .

(أم أذنه في يد النخاس دامية ... أم قدره وهو بالفلسين مردود) .

(وذاك أن الفحول البيض عاجزة ... عن الجميل فكيف الخصية السود) - من البسيط - .

كأنه من قول أبي علي البصير .

(عجز الراكب البصير وأولى ... منه بالعجز راجل مكفوف) - من الخفيف - .

وقوله .

(فلا ترج الخير عند امرئ ... مرت يد النخاس في رأسه) - من السريع